[ 556 ] فلا حملت بعد ابن ليلى مهيرة * ولا شك انطاع المطى الرواسم ومما يستجاد من شعر الفرزدق: قالت وكيف يميل مثلك في الصبى * وعليك من سمة الحليم وقار والشيب ينهض في الشباب كأنه * ليل يصيح بجانبيه نهار وقوله في الهجاء: فلو يرمى بلؤم بنى كليب * نجوم الليل ما وضحت لسار ولو لبس النهار بنو كليب * لدنس لؤمهم وضح النهار وما يغدو عزيز بنى كليب * ليطلب حاجة إلا بجار وقوله في الفخر: ان الذى سمك السماء بنى لنا * بيتا " دعائمه أعز واطول بيتا " بناه لنا المليك وما بنى * ملك السماء فإنه لا ينقل بيتا " زرارة محتب بفنائه * ومجاشع وأبو الفوارس نهشل الاكثرون إذا يعد ذو الحجى * والاولون إذا يعد الاول حلل الملوك ثيابنا في أهلنا * والسابغات الرعى ما نتسربل أحلامنا تزن الجبال رزانة * وتخالنا اسد إذا ما نجهل (الفضل) ابن العباس بن عتبة بن أبى لهب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف وقد تقدم ذكر أبيه العباس في الأول من الطبقة الأولى وكان الفضل هذا أحد شعراء بنى هاشم المذكورين وفصحائهم المشهورين هاشمى الأبوين أمه أمينة بنت العباس بن عبد المطلب عم النبي صلى ا عليه وآله وكان شديد الادمة وفى ذلك يقول: وانا الاخضر من يعرفني * أخضر الجلدة في بيت العرب قال عبيد ا بن حبيب وإنما أتاه السواد من قبل جدته وكانت حبشية وحدث أبو عبيدة النحوي قال أخبرني من سمع الفرزدق يقول أتيت الفضل